

حق العلماء 2 - المحاضرة 8 - التربية الإسلامية - المستوى الأول 2

- الشيخ/ سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد صافي اللي يروي غلة الظمان ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين مرحبا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته يا طلاب العلم ونحن نتحدث عن العلماء هذا الحق العظيم نكمل فيه حقوقه - 00:00:35

وطالب العلم اذا سار على هذا الطريق مخلصا محتسبا سليم القلب مخموم القلب صادقا في طلبه مخلصا فلعله يوما من الايام ان يكون من علماء هذه الامة ولذلك جميل ان تتخلق بالاخلاق نحو العلماء عل الله ان يجعلك من علماء هذه الامة. وما ذلك على الله بعزيز حتى ولو كبر سنك - 00:01:07

لاني اعلم ان من الطلاب والطالبات من هم بلغوا من السن عتيا ولكن حب العلم وهي عبادة بل اجل العبادات واعظم النوافل توصل الى الجنان فاقول هنا نتحدث عن حقوق العالم واسهنا في ذلك كثيرا - 00:01:31

لكن هنا نقف الى حق من حقوق علمائنا علماء الاسلام من اهل السنة لان اهل البدعة فليسوا بعلماء هم على ماء ليسوا على شيء علماء الاسلام من العلم علماء واهل السنة الذين - 00:01:49

اه ينصرون عقيدة سلف الامة وفهمهم للنصوص فهم سلف هذه الامة هؤلاء هم اخشى الناس هم الذين ورد في فضلهم الايات والاحاديث الكثيرة هؤلاء من حقوقهم تاسعا صون اعراضهم والذب عنهم - 00:02:08

صوم اعراضهم ان لا نتحدث في غيبتهم بشيء ان نذب عن اعراضهم اي ان نكون محامين عنهم في حال غيبتهم لاننا نحامي على عن جانب النبوة نحن ندافع عن عن عن جناب النبوة لان هؤلاء هم موقعين عن الله وهم اعلم الناس بالحلال والحرام - 00:02:29

وفضلهم ناشئ من علاقتهم بالكتاب والسنة ومن حبهم بنبينا عليه الصلاة والسلام. ومن خشيتهم لله رب العالمين ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم من من ذب عن عرض اخيه بالغيب كف الله عن وجهه النار - 00:02:58

اذا كان كل مسلم لو جلست في مجلس فتحدث احدهما وولغ في عرض مؤمن واكل لحمه ثم قمت فقلت له اتق الله تكون بذلك قد تقربت الى الله من اعظم ابواب القرب - 00:03:17

سببت عن عرض اخيك سترت سوائته وعورته فكيف هذا اذا كان الذي تحدث فيه عالم ومصيبتنا ان في الامة من لا يتلذذ باكل اي لحم الا اذا كان اللحم لحم عالم - 00:03:34

وكما قال ابن عساكر عليه رحمة الله لحوم العلماء مسمومة ليس معنى ذلك ان لحوم غيرهم غيرت غير مسمومة. جميع لحوم الامة كل مسلم ينبغي ان يحفظ عرض اخوانه ولكن العالم اشد حرمة - 00:03:53

واشد سمية لحوم العلماء مسمومة وعادة الله في هتك استار منتقصيهم معلومة والله ان بالتتابع ان من انشغل في اسقاط العلماء والحديث عن زلات العلماء واتهام العلماء ومحاولة تشويه سمعة العلماء - 00:04:11

ومحاولة بحسد من قلبه ان يسقطهم من عيون العوام وان يقذفهم وان يبهتهم وان ينشغل بتقطيع مقاطعهم وحتى يضرب مقطع بمقطع ويقول انظروا ماذا قال واليوم ماذا قال وهذا يريد كذا يريد اسقاطه - 00:04:35

ويريد ان يكتب عنه هاشتاجات وان تعج به مواقع التواصل ان هؤلاء المشاهد منهم ان خاتمهم تكون خاتمة سوء ولذلك عندما قال ابن عساكر وعادة الله فيمن هتك معلومة نعم - [00:04:55](#)

لان الله يغار على حرمانه وممن يحمي حرمان الله العلماء. فاذا اسقطتهم كانك تريد منكرا لا ينكر وتريد لكبيرة ان تتأصل وتريد لمعروف ان يطرد ومنكر ان يدعى والعالم لا يجوز اكل لحمه - [00:05:13](#)

ولذلك بعض السفهاء لا يتكلم الا في ولاة الامر وفي العلماء وبلك وبلك حسبك فانه الغيب لا يمكن ان تحمد الغيبة لا يمكن ان تحمل ان تذكر مسلما في بما يسوؤه وانت صادق - [00:05:33](#)

في ظهره كبيرة قال ذكرك اخاك بما يكره. قال ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد به. فقد اغتبتته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته - [00:05:52](#)

العالم الذي تذكر عيبه في الغيب بين العوام كانك تضع على نار الشيطان خطبا وتحرق فيها سمعة مؤمن وتلوك لحمه وتسيل دماء العالم من شديك وتنف اللحم تتطاير من فيك - [00:06:11](#)

منظر مقزز ايجب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه انتم لا تقبلونه انتم لا تقبلون لذلك جميل والله ان يكون هناك من يعاهد نفسه امام ربه ان من تحدث عن عرض مسلم ذببت عنه - [00:06:30](#)

ولو لم اعرفه اقول اسكته لا تؤثمني فان الغيبة قد تكون بالاذن كما تكون باللسان وان كان عالم اسكته وخوفته بالله لان هذا من حفظ جناب العلم لان العلماء ورثة الانبياء - [00:06:52](#)

نعم اذا قال الامام احمد اذا رأيت الرجل يغمز حماد ابن سلمة وهو امام عظيم حبر قال اذا رأيت الرجل يغمز حماد بن سلمة فاتهمه على الاسلام فانه كان شديدا على المبتدعة. الله اكبر - [00:07:12](#)

ان بعض علمائنا من اهل السنة يبغضهم. يبغضهم كثير من اعداء هذه الملة وخاصة المبتدعة يبغضونهم فيصمونهم هذا وهابي وهل هناك عقيدة اسمها وهابية العقيدة اتى بها محمد عليه الصلاة والسلام - [00:07:36](#)

لكن يريدون اسقاط هذا العالم حتى لا يسمع العامة له فيصمونهم ويقذفونه وقال الامام احمد ان حماد بن سلمة امام من ائمة اهل السنة يكره المبتدعة ويشد على المبتدعة واهل الابتداع. فاذا رأيت رجلا يريد ان - [00:07:57](#)

سابه ويسقطه فاعلم ان فاتهمه في الاسلام اهو لا زال مسلما حقا؟ او انه مسلم مبتدع على يتهم في نفسه لم لان المبتدع لا يقبل صاحب السنة صاحب السنة لا يحبه المبتدع - [00:08:18](#)

ولذلك بعض الناس لو تتكلم عن القبور وزيارة القبور وغيرها قال اه انت وهابي يا اخي هذي عقيدة. عقيدة المسلم اتى بها محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام. لكن لكي لا يسمع لهذا القول يقولون لا ان هذا ينتسب الى كذا حتى يطردون الناس - [00:08:37](#)

وحسبك ان تعلم بان حماد بن سلمة عليه رحمة الله في كل عصر حماد وفي كل عصر عالم من علماء السنة يكون قائما دون اهل البدعة يقطع عليهم الطريق وينور لاهل الامة لاهل السنة او الامة من عوام وغير عوام ينور لهم الطريق - [00:08:57](#)

حتى يعبدوا الله كما امر الله والا يدخلوا في الدين ما لم يشرعه الله ولا رسوله ولذلك الذب عن اعراض العلماء عبادة واجبة على كل مسلم. بل هو حق لازم على كل مؤمن - [00:09:20](#)

ان يدافع علمائه والعلماء هم مكان العين والفؤاد في الامة هنا فان الانبياء يرحلون ويموتون ويبقى العلم يحمله العلماء فاذا اسقط العلماء اسقط العلم واسقطت انوار الوحيين فاصل ونواصل باذن الله - [00:09:39](#)

انيق المنظر طيب المخبر. مجالسته انفع مجالسة. ومؤانسته امتع مؤانسة. انه الكتاب. من خلاله نجالس العلماء والصالحين. قيل لابن المبارك الا تجلس معنا؟ قال ما اجلس الا مع الصحابة والتابعين - [00:10:00](#)

يعني قراءة سيرهم. وقد كان العلماء مشغوفين بالكتب شراء وقراءة. قال ابن الجوزي ما اشبع من مطالعة الكتب واذا رأيت كتابا لم اره فكأنني وقعت على كنز ولو قلت اني طالعت عشرين الف مجلد كان اكثر. وطالب العلم لا تخلو مكتبته من الكتب الاساسية في شتى العلوم - [00:10:36](#)

ففي التفسير مثلا تفسير السعدي وتفسير ابن كثير وفي العقيدة كتاب التوحيد والطحاوية والواسطية مع بعض الشروح. وفي الحديث الكتب الستة مع أهم شروحها. وهكذا بقية العلوم. وقبل الشراء استشر اهل الخبرة. ليدلوك على اهم الكتب - 00:11:03 وافضل الطبقات. لا سيما ما حققه العلماء الثقات كالالباني وبكر ابي زيد احرص على التنويع في شراء الكتب. ولا تقتصر على فن واحد او فنين. واعتن بكتب النوازل الفقهية والعقدية - 00:11:27

ولا تبخل باعارة الكتاب. وحافظ عليه ان استعرتة ولا تستكثر ما تنفقه في شراء الكتب. وصدق من قال تلك النفائس لو تباع بوزنها ذهباً لكان البائع المغبوناً مرحباً بكم من جديد - 00:11:45

اذا صون العلماء صون اعراضهم والذب عنهم عبادة جليلة تأمل في قولي يحيى ابن معين اذا رأيت الرجل يتكلم في حماد ابن سلمة وعكرمة مولى ابن عباس فاتهمهما على الاسلام - 00:12:20

انظروا الفقه لان المبتدع لم يكن الاسلام هو ايمانه ولان من يريد ان يعبد الله بالبدعة لن يصل الى رضا الله. انما بالسنة ولذلك عالم السنة يكرهه المبتدع تجد ان كثيرا من علماء المبتدعة يحذرون من علماء السنة لان علماء السنة - 00:12:40

معهم انوار الوحي ليست كرامات المزعومة وليست هرطقات ولا منامات ولا حضرات ولا عتبات ولا كلام من هذا. انما هو الكتاب والسنة فاذا رأيت انسان يحذر من علماء السنة ومن عقيدة سلف الامة فاعلم انه مبتدع ويتهم على الاسلام اصلا. وينبغي الا يقبل كلامه في - 00:13:04

علماء الاسلام هنا ننتقل بعد ذلك الى كيف نقوم بهذا الحق لهم كيف نصون اعراضهم؟ اولا ان نعلم ان العالم يصدر منه الزلة نحن لا ندعي العصمة لاحد منهم يصدر منه الزلل - 00:13:27

ولكن صدور الزلل ما يبيح وقوعك في عرضه وقوعه في الخطأ لانه انسان. لانه بشر يعتريه ما يعتريه البشر. نعم هو عالم وقمة بشرية سامية. لكن يبقى المسكين انه ويعتريه ما يعتريه غيره - 00:13:49

فلماذا اذا اخطأ لواقع بشريته ابدأ اوقد عليه النيران وابدأ اشنع عليه وانشر عنه قالت السوء ينبغي ان نعلم اذا ان العالم يخطئ ابتداء. لكن اذا اخطأ فان علاج الخطأ ليس بخطأ اكبر منه - 00:14:08

فاذا كنا نقول احسن الظن بعوام الناس فكيف بعلماء الناس ايضا ان تعلم ان الانبياء هم الذين قد عصموا فيما ينقلونه عن الله وفي الوحي الذي ينقلونه عن الله ومن سواهم - 00:14:28

فانه لا يعصم. والكمال لله وحده بل ان العلماء اذا اخطأوا واعترفوا قالوا نحن نخطئ ويؤخذ كل يؤخذ من قوله ويرد كما قال الامام مالك عليه رحمة الله. كل يرد كلامه وكل له لربما ليبقى الكمال له اخطاء في قضايا لربما تكون ظاهرة لكن الله جل - 00:14:46

اراد لهذا ان يبقى ببشريته ضعيف. فقد يعتريه ما يعتريه ولذلك نقول تذب عن اعراضهم لاعتقادنا انهم لم يعصموا لا ندب عن اعراضهم باعتقادنا انهم لا يخطئون لا هم يخطئون. نذب لاننا انا وانت وكل احد يخطئ. والدك الذي يسوى كل شيء عندك - 00:15:09

وامك يخطئ احيانا تخطئ في تأديبك احيانا تخطئ في الكلام معك. احيانا احيانا ومع ذلك تقبلها. امي ابي طيب هذا عالمي هذا عالم الامة ينبغي ان احترامه ايضا ان تعلم ان العالم اذا قصد اصابة الحق في اجتهاد - 00:15:33

اذا اراد ان يقصد الحق واجتهد العالم اهل للاجتهاد في هذا الباب فاذا اجتهد فهو بين امرين. اما ان يصيب فيعطى اجرين واما ان يخطئ فله اجر واحد اذا يقول صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران - 00:15:54

واذا حكم فاجتهد فخطأ فله اجر واحد طيب انا اذا كان العالم بين اجرين اما ان يأخذ الاجر كله او ان يأخذ نصفه طيب انا لماذا اخطئه؟ والذي خلقه وبرأه وفطره سيعطيه على الخطأ اجرا لانه حاكم. اي انه - 00:16:18

الحكم في مسألة من المسائل. واما ان يكون قاض او فقيها او غيره اذا كان الله يقبل عبده العالم الذي اجتهد واستفرغ جهده وتحري الحق فلم يصل اليه اعطاه نصف الاجر له اجر - 00:16:40

ان وصل الى الحق اعطاه اجرين. طيب انا وانت لماذا لا نعذره وقد عذره من خلقه ايضا ايها الاحباب هذا المنهج جميل ان تأخذه في الحياة وهو ان المخطئ لا نثر عليه. ان اخطأ فكل شيء له حل. منهج في الحياة - 00:16:58

ليس مع العالم فقط بعض الناس يقول انت سقطت من عيني الله وهل عينك الجنة من سقط منها دخل النار يا اخي الحبيب نخطئ وانت تخطئ وجميعنا يخطئ الحبيب يقول صلى الله عليه وسلم ان ان يقول كلكم خطاء - [00:17:21](#)

وخير الخطائين التوابون لو لم تذبوا يقول الله وتستغفروا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يستغفرون يذنبون. فيستغفرون فيغفر الله لهم ما اجمل ان نأخذ الناس على سعة الصدر وعلى حسن الاحتمالات - [00:17:40](#)

وعلى ان نقبل منهم الخطأ لان هذا الاصل انت بشر انت مسكين معرض لكثير من الظغوط والعالم من هؤلاء الذين لربما ضغوط تخرجه عن دائرة التفكير الصواب فيقع في الخطأ ولو وقع فانه يقع وقد اجتهد وله اجر - [00:17:56](#)

ايضا من من من القواعد في اعدار العلماء والذب عنهم ان العالم اذا كان من اهل السنة واشتهر علمه وظهر فضله وانتفع بعلمه فانه ينتفع بعلمه فنقف عند الانتفاع بالعلم على الخطأ فنأخذ العلم ونترك الخطأ - [00:18:15](#)

اصاب في الف مسألة وخطأ في مئة عدد المسائل الف ومئة نأخذ المائة الاولى ونتابعه فيها لانه من اهل السنة غير متهم في عقيدته. مصادر الاستدلال عنده واضحة. واصول الاعتقاد صافية - [00:18:40](#)

فاذا اصاب في ذلك بعد ذلك في الف مسألة وخطأ في مئة اعدناه وبحثنا له عن عذر ولا نتابعه في الخطأ ما نقول نأخذه هذا النبي المعصوم. اما العالم فليس بمعصوم. ما نتابع العالم في خطأ. لكننا نقر له بعلمه وفضله - [00:18:58](#)

وهذا التوازن جميل. حتى مع ابنك ابنك يخطئ عشرين خطأ وقد اصاب مئة خطأ. خلاص انا ادمر المنة الصح اذا اصاب مئة دمرها بالمتئين الزوجة قد تطيعك سنة وتخطئ في مرة او مرتين اذا قلت لا انت اخطأت ولا تنسوا الفضل بينكم - [00:19:20](#)

العلماء يجب ان يتابعوا في الصواب ونعذرهم في الخطأ ولا نتابعهم قاعدة مهمة تريح نفسك يقول فلان خطأ يا اخي ومن الذي ترضى سجايه كلها كفى المرء نبلا ان تعد معاييه - [00:19:39](#)

ايضا قال ابن القيم في كلاما جميلا نفيسا في هذا المعنى يقول ومن له علم بالشرع والواقع يعلم قطعا ان الرجل الجليل الذي له في الاسلام قدم صالح واثار حسنة. وهو من الاسلام واهله بمكان قد تكون منه الهفوة. وقد تكون منه الزلة - [00:19:59](#)

هو فيها معذور بل ومأجور بين الاجتهادين ها لاجتهاده فلا يجوز ان يتبع فيها اي في الزلة والخطأ ولا يجوز ان تهدر مكانته وامامته ومنزلته في قلوب المسلمين. ما اجمل الكلام - [00:20:22](#)

ما تقول يا ناس ما تصورت ان العالم الفلاني يفتي في هذه المسألة او ان يغيب عنه العلم في هذه المسألة والله سقط من عيني لا اتق الله امامته باقية - [00:20:39](#)

وجلالة قدره باقية وينبغي ان نجله وان نقر له بالفضل مع قولنا وان كان رحمه الله اخطأ في هذه المسألة فانا لا نتابعه في خطاه لكننا لا نسقط امامته وفضله. ومن هنا - [00:20:53](#)

توازن ونكون عدل يكون الانسان في حياته يكون عدلا وما اجمل الانسان ان يكون عدلا لان بعض الناس مسكين يا يحب عنف يا يبغض بعنف لا قد يجتمع في الانسان الخطأ والصواب - [00:21:12](#)

وقد يخطئ ويصيب لكن من حبا له لانه عندما اخطأ كان مجتهدا وعندما اصاب كان مجتهدا اخذنا صوابه وابقينا منزلته وتركنا خطاه وهذا التوازن في الحياة كلها منهج للسعادة ولا يجرمنكم شأن قوم - [00:21:30](#)

على ان لا تعدلوا اعدلوا اعدلوا اذا ابغضتم ناس فبغضك لهذه المسألة لا يجعلك انك تظلمه في المسائل الثانية. اعدل في الباقي واترك عنك الخطأ هذا واقبله باجماله. انت لا تقبل نفسك لو انك كل خطأ تبكت نفسك. في النهاية يأتيك الاكتئاب ويجيك الامراض كلها - [00:21:52](#)

ولنا بقية باذن الله من حديث. في اخر جزء من اجزاء الكلام عن حقوق العلماء. ولكن يكون ذلك بعد الفاصل باذن الله اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:14](#)

طلب العلم فريضة على كل مسلم فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلمه المتخصص وغير المتخصص فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقيدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة - [00:22:43](#)

ثم يتدرج ففي التوحيد مثلاً يبدأ بالاصول الثلاثة والواسطية ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء عما يشكل عليه. ويقلدهم في الفتوى ولقوله تعالى وليتواصل مع طالب علم متخصص - [00:23:02](#)

ليشرح له ما صعب عليه فهمه. اذ لا يتييسر له التواصل مع العلماء في كل حين. وليهتم بوسائل التقنية الحديثة لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكليات الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة - [00:23:33](#)

وقوة العزيمة. فمع ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفد من تخصصه في اتقان العلم الشرعي فالطبيب مثلاً تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات والمهندس تسهل عليه الفرائض لائقانه الرياضيات. وليسخر ذكائه في فهم دينه وخدمته.

قال تعالى - [00:23:54](#)

تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون مرحباً بكم نعود من جديد لنكمل اخر فصول حقوق العلماء على الامة ولا الذب عن اعراضهم ثم ذكرنا لماذا نذب وكيف لا نذب في الاصل - [00:24:20](#)

وماذا نحصل بعد ذلك اذا ذبنا عن العلماء حمينا حوزة الدين هنا نقول بعض الناس مبتلى بتتبع عورات العلماء وزلات العلماء خاصة مع الأجهزة التي تلصق هذا مع هذا والبعض من الناس بدل ان يجلس على كتاب من كتب العلماء او يستمع خلف شاشة - [00:25:03](#)

لاحد من علمائنا حفظ الله الاحياء وغفر للاموات بدل ما يستفيد من علم علمائنا يبدأ يمسك القلم ويسجل ابوة ماذا قال؟ خلف في قول كذا. لحن هنا ذكر حديثاً ليس بصحيح. بل ويبدأ يجمع المثالب - [00:25:27](#)

يا اخي اخشى عليك ان فعلت ذلك ان يتتبع الله عرضك واذا تتبعت الله عرضك كما تتبعت اعراضهم فان الله يفضحك في بيتك بنص حديثه صلى الله عليه وسلم ولذلك بعض المواقع الالكترونية - [00:25:47](#)

وبعض الواتسابات وبعض المواقع والبعض الحسابات تخصصت في جمع النفايات اي والله جمع النفايات الاخطاء والشذوذات والاقوال المرجوحة ثم يجمعها ماذا تريد بهذا؟ علم حتى تذكر الصحيح تسأل العالم عنه؟ قال لا لن اسأله اريد ان اسقطه - [00:26:07](#)

حتى تبايعك الامة على الحب هي لن تحبك الامة مع انه لا يوجد هناك بيعات العالم يسكن قلوب الناس لخالصه لله جل وعلا. ولذلك بعض الناس يسقط العالم طيب من بديل العالم؟ قال اهم شيء بس انه يسقط يزول يبتعد - [00:26:28](#)

اي مرض هذا الذي اصيب اصبت به؟ نعم انتقل بعد ذلك ما هي اضرار ترك القيام بحقوق العلماء كما قلنا ان حق معناه امر لازم هل هناك اضرار لو تركنا من هب ودب - [00:26:45](#)

يلغ في اعراضهم ويسلخ من شاء منهم. وينشر قالة السوء عنهم ويغتتابهم في المجالس ويحاول اسقاطهم هل هناك اضرار تأتي للمجتمع؟ اي والله. واخشى العقوبة العامة اولها ضعف العلم وانتشار الجهل والبدعة - [00:27:08](#)

اذا العلماء اسقطوا من الذي يعلم الناس من يريد الناس؟ الى اي مورد من موارد الحق يريدون؟ اذا اسقط هذا وهذا وتحدث في هذا وضيق هذا وبدأنا علمائنا كبار بعضهم شاب لحاهم في الاسلام - [00:27:28](#)

احياناً والله في بعض البيئات المسلمة لا يجلس حولهم من اهل العلم احد من يعلمنا ينتشر الجهل ينتشر الجهل يوجد في بعض البيئات من لا يعرف معنى لايلاف قريش. ولا من شر غاسق اذا وقب ولا التحيات لله والصلوات والطيبات - [00:27:47](#)

طبعاً هذي محفوظة عند الجميع لا يعرف معناها بعضهم لا يعرف اصول الايمان. ولا اركان العبادة ولا اركان الصلاة. ولا اركان الاسلام فاذا ذهب العالم من من الذي ينشر الخير بين الناس - [00:28:08](#)

ينتشر الجهل واذا انتشر الجهل الناس عندهم حب للدين اذا لم يعرفوا الحق ابتدعوا واتى ذاك المهرطق وذاك المصفق وذاك الظال فاضل الناس واتى بالحديث الضعيف بدأ ينقل للناس عادات ويجعل لها قدر العبادات وبدأ يقول قال صلى الله عليه وسلم من قال كذا فله كذا ويبدأ يجمع الناس ويبدأ يحط موالد ويضع لهم - [00:28:24](#)

اضرحة وعتبات يظل الناس يظل ولذلك من اكبر واطهر اه اضرار ترك القيام بحق العلماء انتشار الجهل وارتفاع البدعة ونزول السنة منها ايضاً انتشار المنكرات والمحرمات من رأى منكم منكراً فليغيره بيده. احياناً انا ارى شيئاً احسب انه منكراً - [00:28:52](#)

سانكره فيكون كأنني انكرت معروفاً فكيف اعرف المنكر انه منكراً؟ وكيف انكر المنكر بمعروف؟ وامر بالمعروف بمعروف هذا هو العلم

عند العلماء يعلمون الناس كيف ينكرون المنكرات ولذلك اذا وقع منكر تجد الناس يتداعون للعالم. يا شيخ يوجد كذا - [00:29:20](#) في بيع جديد صدر في منكر ظهر. في الى غير ذلك فيرشدهم الى الطريق المستقيم وتنتشر المنكرات لان انكار العالم بلا شك سيكون اقوى من انكار العامي بعض العوام يأتي للعالم ينقل له المنكر. فيقول له هذا ليس بمنكر - [00:29:41](#) ويرتاح العامي انه ما تعجل فانكر معروفا لكن يأتي اليه فاذا هو بمنكر يقول نعم سننكره وقد بلغنا فيكون انكار العالم اقرب للتغيير فتكون الامة متكاملة متحابية لكن اذا ما في عالم - [00:30:02](#) يذهب جاهل الى جاهل بل يكون المنكر اكبر من المنكر ايضا من الاضرار التي تقع في ترك الامر الى حقوق العلماء واعطائهم تمكن رؤوس اهل الضلال ورؤوس وعلماء السوء وانتشار البدعة - [00:30:19](#) لان اذا لم يكن هناك قائم بالحق سيقوم صاحب الباطل واذا لم يقل صاحب السنة سيقف صاحب البدعة وسيخرج من اناس سيخرج اناس هم الى الجهل اقرب منهم الى العلم. اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسلوا فافتوا بغير علم. فضلوا واضلوا - [00:30:38](#) قال عليه الصلاة والسلام ولذلك ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال فاذا لم يوجد عالم اتخذ الناس رؤوسا وكل يدعي انه افضل. ليس العلم بجبة ولا بعمامة - [00:31:02](#) ولا بمكانة اجتماعية ولا بمنزلة مالية ولا بوظيفة عليا انما العلم تقوى وخشية وحب يقذفه الله في قلوب الناس تجرد من حظوظ النفس وصدق في تعليم الامة واخلاص لله في ذلك كله - [00:31:19](#) هنا تنقاد القلوب الى ذاك العالم. فاذا ازلنا العلماء او ما اعطينا العلماء حقهم. هنا هنا يكون ذاك الضال المضل الذي لربما اذا خلع جبته ارتكب الكبائر في خلوته ومن هنا - [00:31:40](#) تفجع الامة بين الفينة والاخرى بان ذاك الذي وضع رأسا صار ظالا وكان عالم لكانت جلواته اخشى فيها لله من اسف خلواته اخشى ان يكون فيها لله من جلواته ايضا من اضرار ترك القيام بحقوق العلماء تجرؤ الناس على دين الله. وعدم تعظيم المعصية والجرؤ عليها. نعم - [00:32:01](#) يتجرؤ الناس على المنكر ويبدأ الناس لانه لا رقيب ولا حسيب عليهم وليس هناك احد يحكم على تصرفاتهم فيبدأون يجاهرون بالمعروف يجاهرون بالمنكر ويتجرأون على الحديث بغير علم ويتكلمون عن عن الكتاب والسنة ويهينون النصوص الشرعية ويبدأ ينتشر الجهل. العالم غير موجود - [00:32:26](#) وذلك مهمة ان نعطي العالم حقه لنبقى ليبقى لجلالة النص الشرعي يبقى لها قدرها لان العالم وهو الذي يحمي باذن الله سياجا الكتاب والسنة واوامر الشرع هذا ينبغي ان نقف معه حتى غدا لا نرى من يتجرأ على دين الله فيتكلم بغير علم - [00:32:52](#) ويبدأ اظن متوقع يمكن يكون كلام كله هرطقة والكلام عن علم شرعي يجب ان يستند الى الكتاب والسنة ومسائل تستند الى الدلائل ايضا تجرؤ الناس على الفتوى والحلال والحرام بدون علم ولا واعظ من دين. هذا من - [00:33:18](#) من اخطار عدم وجود العالم وحمايته ان الناس يبدأ ينتشرون القول المسألة واحدة وفيها عشرين قول ولا قول من هذه الاقوال. قال به عالم ولا دليل على قول من هذه الاقوال - [00:33:41](#) والذي استدل لربما دليله لا يوافق المسألة بل هو في واد والعلم في واد. ايضا اندثار السنة واهلها من الاخطار وهو من اخطرها اندبار السنة وتجد المبتدعة يقدرهم علماءهم - [00:33:55](#) ويأخذ بعض علماء المبتدعة من العوام اموالهم ويتحكمون في اموالهم وفي فروجهم ولا زالوا يجلونهم. وعلماء اهل السنة اولى بذلك لانهم لا يعبثون بالاموال ولا بالفروج ولا بالدين كله فاذا لم نوفر العالم اندثرت السنة ورحل اهلها وبقيت البدعة والمبتدعة. نسأل الله السلامة والعافية - [00:34:10](#) اخر هذه الاضرار ان يلتبس الحق بالباطل وهذا يؤدي الى ضياع العوام وجعلهم فرصة سائغة لمناهج التغريب وافكاره وسلوكه. والله ان هذا لخطر مبين يوم ان يختلط الحق بالباطل فيقف الانسان في مفترض طريق. اين اذهب؟ هنا نقول لو ان العالم موجود وحمي جنباه - [00:34:34](#)

لاخبرك من اين تتجه بالدليل من كتاب وسنة. اللهم احفظ علمائنا واحفظ ولاة امرنا وسددهم الى الى الخير وعلى طريق الخير وارزقنا العلم النافع والعمل الصالح كنت سعيدا معكم في هذا اللقاء وفي هذا الدرس الثامن والى لقاء باذن الله في درس قادم. استودعكم الذي لا تضيع ودائعه. تلك العلوم دروس - 00:34:59

- 00:35:24